mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 82 | الأحزاب | السيرة النبوية | راغب السرجاني

راغب السرجاني

النور للانتاج الاعلامي والتوزيع. تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس الرابع عشر من دروس السيرة النبوية العهد المدني. في الدرس السابق تحدثنا عن الاحداث التي تلت غزوة احد - 00:00:23

وكما ذكرنا فان الفترة التي اعقبت غزوة احد كانت فترة عصيبة جدا على الدولة الاسلامية. اهتزت هيبة الدولة بصورة جعلت الكثير من الاعداء يطمعون فيها سواء من داخل المدينة او من خارجها - 00:00:39

وتحدثنا عن الازمات الخمس التي مرت بالامة الاسلامية في الشهور الستة الاولى بعد احد وانتهت الازمة الخامسة منها بمواجهة مع يهود بني النضير. وبفضل الله انتصر المسلمون بالرعب الذي القاه الله عز وجل في قلوب اليهود - 00:00:54

ونزلوا على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجوا من المدينة الى خير بخروج اليهود في ربيع اول سنة اربعة هجرية دخل المسلمون في مرحلة اخرى استعادوا في هذه المرحلة كثيرا من هيبتهم - 00:01:11

وكانت السنة التي تلت خروج اليهود يهود بني النضير سنة طيبة جدا من سنوات الدعوة. سكن فيها المنافقون انتشرت فيها سرايا المسلمين وغزواتهم في مناطق مختلفة من الجزيرة العربية. بل واخلفت قريش كما تحدثنا في الدرس السابق موعدها مع المسلمين في شعبان اربعة هجرية - 00:01:26

فيما عرف في التاريخ بغزوة بدر الصغرى وهذا يهود بني قريظة واقروا بالعهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ايضا في الدرس السابق انه نتيجة استقرار اوضاع المسلمين. تحرك القلق في قلوب جميع اعداء الامة. من يهود ومشركين - 00:01:46

ومنافقين فبدأوا يفكرون في شيء يمنعون فيه الدولة الاسلامية من اكمال المسيرة وتولى كبر التدبير لهذا الامر فرقة من اليهود يهود خيبر ويهود بني النضير كونوا وفد تقريبا حوالي عشرين واحد. وتحرك هذا الوفد في الجزيرة العربية هنا وهناك. ليجمع الجموع لحرب مسلمين - 00:02:07

واستطاعوا ان يحمسوا قريشا ان تخرج اربعة الاف مقاتل واشتروا غطفان وبني سليم بالمال على ان يخرجوا الستة الاف مقاتل وتحركت هذه الجموع الضخمة عشر تلاف مقاتل صوب المدينة المنورة - 00:02:30

الهدف استئصال المسلمين تماما ليس الغرض الانتصار في موقعة عابرة. ولكن الهدف هو انهاء الوجود الاسلامي بالمرة في الارض ووصل النبأ المرعب الى المدينة المنورة اما المنافقون فظهر النفاق معظمهم. وقالوا لا طاقة لنا ابدا بحربهم. وظهرت عليهم علامات الرعب والهلع - 00:02:47

هؤلاء لم يكتفوا بالهلع والقعود بل حاولوا ان يمنعوا الاخرين من الحرب. بحجة انها حرب لا طائلة من ورائها قال الله عز وجل قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم - 00:03:13

فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ده كان رد فعل المنافقين اما المؤمنون الصادقون فانهم سبحان الله ومع عظم الخط الا انهم وجدوا فيه بشرى - 00:03:32

والبشرى هي ان الله عز وجل وعد المسلمين بالنصر على اعدائهم ان هم تجمعوا لهم ووعدهم بالنصر ان وصلت الازمة الى الذروة اين

هذا الوعد؟ يقول ابن عباس رضي الله عنهما هذا الوعد في قوله تعالى في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما - 00:03:51
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب المسلمون الان يقتربون من مرحلة الزلزال فاذا النصر ايضا يقترب. ده كان شعور المسلمين - 00:04:12
علشان كده خدوا الموضوع بمنتهى الجدية وبدأوا يفكرون في الازمة القادمة بايجابية. نعمل ايه اول حاجة عملوها مجلس شورى. الله! بداية صح. وراجعوا صفات الجيش المنصور اللي قلناها قبل كده في بدر. هتلاقوها كلها سبحان الله موجودة - 00:04:34
بالتفصيل في جيش الاحزاب اصل دي سنن يا اخواني واخواتي مش مصادفات اتعمل مجلس الشورى مجلس من المهاجرين القرشيين. والانصار الاوس والخزرج. وغيرهم من القبائل المختلفة. بل ان فيهم من ليس - 00:04:52
مربيا اصلا مثل بلال الحبشي ومثل سلمان الفارسي رضي الله عنهم اجمعين ودي عزمة الدين الاسلامي وشف قد ايه خبرات بتتراكم في الامة الواحدة نتيجة جمع البشر من كل العناصر والقبائل والاجناس والبلاد تحت راية واحدة - 00:05:10
ادي ازمة الاحزاب ربنا سبحانه وتعالى بيجعل الحل بتاعها على ايدين راجل مش من العرب اصلا ولكنهم من المسلمين سلمان الفارسي ادي الجيش الاسلامي بيستفيد من خبرة الجيش الفارسي. ومن تجارب شعب كامل زي شعب فارس - 00:05:29
وادي سلمان الفارسي سبحان الله! مع كونه لم يدخل في الجماعة المسلمة الا منذ ايام او شهور قليلة ولعل هذه هي المشاركة الاولى له مع صف المسلم مع ذلك سبحان الله تجده قد انصهر تماما في الصف المسلم. اصبح عضوا فاعلا في الامة. اصبح له رأي معتبر مش - 00:05:48
حاسس ابدا ابدا ان هو غريب هي دي دولته هي دي امته هو ده دينه. وعلى فكرة سلمان اسلم من بدري قوي من اول الهجرة. لكنه كان عبد عند احد اليهود ولم يعطى - 00:06:08
الا قبل الاحزاب بقليل قال سلمان يا رسول الله انا كنا بارض فارس اذا حوصرنا خندقنا علينا الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة سمعوا الفكرة سبحان الله عجبتهم وبسرعة زهرت فيهم صفة الحسم وعدم التردد. خدوا القرار مباشرة. لازم نبدأ في الحفر حالا - 00:06:21
وهنا بنشوف حاجة مهمة جدا يا اخوان ونقف عليها هي واقعية المنهج النبوي يعني ايه واقعية المنهج النبوي واحد ممكن يقول كيف يجبن المسلمون عن اللقاء فيحفروا الخندق ولا يحاربون - 00:06:47
والاجابة هنا ان الاسلام دين واقعي مع قناعاتنا التامة بان ربنا سبحانه وتعالى معنا ازا كنا معه وهينصرنا ان نصرناه الا اننا بناخد سبحان الله بكل الاسباب عشر تلاف مقاتل مشرك ضد تلت تلاف مقاتل مسلم هما كل اهل المدينة الرجال لقاء غير متكافئ - 00:07:03
وبالذات ان العشر تلاف دولت ممكن يزيدوا وممكن ييجي معهم يهود خيبر وممكن تيجي قبائل مشركة تانية غير قريش وغطفان وبني سليم ممكن اي حاجة تحصل الكلام ده كله خلى الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة يختاروا محاولة تجنب اللقاء قدر المستطاع. فكانت فكرة الخندق فكرة ممتازة فعلا - 00:07:26
لم نهرب من ارض الموقعة لم نتنازل عن شيء. وسيوضع العدو في مأزق لانه لن يستطيع ان يعيش طويلا بعيدا عن بلاده وطعامه وشرابه وتجارته فسيصبح عامل الزمن في صالح المسلمين. فعلا كانت فكرة ممتازة - 00:07:45
وبسرعة الرسول عليه الصلاة والسلام خد مجموعة من الصحابة وتفقد اطراف المدينة عشان يشوف المكان المناسب لحفر الخندق بياخد بكل الاسباب ووجد الرسول عليه الصلاة والسلام ان شرق المدينة وغرب المدينة له حماية طبيعية. مرتفعات الحارة الشرقية والغربية - 00:08:02
اتحرك الشرقية والغربية وكمان جنوب المدينة محني بغابات طبيعية واحراش تفضل منطقة الشمال ومنطقة الجنوب الشرقي منطقة الجنوب الشرقي فيها ديار بني قريدة وهم الى الان على العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:19
والعهد لا يقضي فقط بعدم معاونة قريش ولا ايجارتها ولكن يقضي ايضا بالدفاع المشترك عن المدينة المنورة. اذا داهمها عدو ايا كان

هذا عدو ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل اليهم رسالة ليؤكد العهد معهم فاكدوا العهد - 00:08:35
وتأكيدهم ده اخواني مهم جدا جدا لان جيوش المشركين لو دخلت من عندهم ده معناه انهاء الوجود الاسلامي تماما. واستئصال المسلمين بكامله ونحط طبعا الكلام ده في ازهاننا هيكون له تطبيق في اخر المحاضرة - 00:08:52
تفضل منطقة الشمال هي اللي مفتوحة ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ القرار بحفر الخندق في شمال المدينة المنورة. ليغلق المنطقة ما بين الحارة الشرقية والغربية وازا كان القرار زي ما شفنا سهل وسريع - 00:09:10
فالتنفيز مش بس صعب لأ تقدر تقول التنفيز ممكن يبقى مستحيل مشروع حفر الخندق ده مشروع لا يتخيله عقل باي حال من الاحوال مشروع جبار بمعنى الكلمة الخندق عمقه خمسة متر - 00:09:27
وعرضه خمسة متر في اقل التقديرات. بعض التقديرات بتوصل بالعرض عشرة واتناشر متر لكن خلينا في عرض خمسة متر وطوله اتناشر كيلو. تخيل اتناشر كيلو اتناشر الف متر المعلومات ديت من الموقع الرسمي للمدينة المنورة على الانترنت - 00:09:44
موقع المساحة بتاع المدينة المنورة الابعاد ديت معناها ان الارض اللي مفروض تتحفر حجمها تلتميت الف متر مكعب تخيل رقم مهول انا قعدت مع اكتر من مهندس علشان نتصور الجهد اللي اتبزل ده - 00:10:04
العامل دلوقتي قدرته على الحفر في اليوم الواحد مش اكتر من خمسة متر مكعب وده لو بيحفر في ارض رملية سهلة وبعمق متر واحد بس كل ما العمق يكون اكتر قدرة العامل على الحفر بتقل. لان عليه انه يحفر في ارض اصعب. ويخرج الحفر وينقله بعيد ويرجع ينزل تاني - 00:10:22
او تكون بقى في فرق كتيرة لحمل ونقل الاتربة الهائلة اللي بتخرج من الحجم الضخم اللي احنا بنحفره ده الصحابة كلهم في المدينة تلات تلاف ومش كلهم بيحفروا في ناس مشغولة بالحراسة في نبطشيات مستمرة ليل نهار وفي ناس بتخدم في امور الطعام والشراب - 00:10:43
وفي ناس ممكن تبقى مريضة او كبيرة في السن ومع زلك لو كلهم اشتغلوا مستحيل تخلص حفر الخندق في هذا الزمن القياسي حفر الخندق خد اسبوعين بس اسبوعين بس. تخيل - 00:11:00
هنفترض ان كل صحابي هيشتغل ستاشر ساعة يوميا مش تمانية هيضاعف الشغل. برضو صعب. صعب جدا كل ده مع افتراض ان الارض رملية سهلة فلو تخيلت ان الارض صخرية بتحتاج في زماننا دلوقتي الى معدات خاصة جدا. وشواكيش الكترونية ولوادر خاصة - 00:11:15
هتعرف قد ايه العمل ده كان جبار لو اضفت لكده اننا بنحفر لعمق خمسة متر مش متر واحد ولو اضفت لكده ان نقل كميات التراب لاماكن بعيدة عن الحفر هي برضه مسئولية نفس التلات الاف صحابي اللي بيحفروا دولت - 00:11:38
ولو اضفت ان الخندق متسع في بعض الاماكن الى اكتر من خمسة متر ولو اضفت نقص خبرة المسلمين في هذا العمل اول مرة في حياتهم يحفروا خندق ولو اضفت بقى كثرة الاعداد العاملة وتوزعها على اتناشر كيلو ازاي ممكن تدير فرق بهذه الضخامة - 00:11:54
واذا اضفت الى كل ذلك ان هؤلاء يعملون في ظروف شديدة الصعوبة من جوع وبرد وخوف من قدوم الاعداء في اي لحظة سبحان الله لو اضفت كل ده هتعرف ان ده عمل جبار فعلا - 00:12:15
بكل المقاييس جبارة العمل ده في زماننا محتاج عشان يتم في اسبوعين اكتر من متين لودر وشواكيش الكترونية زي ما قلنا وعشرات السيارات النقل عشان تشيل الاتربة وعايز ادارة هندسية كاملة - 00:12:31
ومحتاج مجموعة من الاستشاريين المتخصصين في الحفر عايز تعرف صعوبة المشروع ده قارنه مثلا بمشروع مترو الانفاق شف قد ايه كان صعب وخدنا فيه عشر سنين واتعطلت الدنيا في الف حتة واتسرق الوحش من ميدان رمسيس - 00:12:49
المهم مشروع الخندق فعلا يا اخواني كان مشروع خرافي فعلا واحد من المهندسين اللي كنت بحسب معه حجم المشروع ده رمى القلم من ايديه وقال لي لا لا لا يا دكتور مش هينفع - 00:13:07

مش هينفع ابدا الموضوع ده مش في امكانيات البشر قلت له صدقت في حاجات مش هتعرف تفهمها الا ان تكون مؤمنا حقا بالله عز وجل فاكرين كلامنا على غزوة بدر - 00:13:19

فاكرين ازاي النصر تم؟ فاكرين جند البركة؟ ان يضخم الله عز وجل جدا جدا من نتيجة جهد يبدو في ظاهره بسيطا فينتج نتائج عجيبة فاكرين الكلام ده البشر في العادي ما يقدروش باي حال من الاحوال انهم يعملوا العمل ده. بس ربنا سبحانه وتعالى لو اراد بيخليهم يقدروا - 00:13:31

سواء كان بايديهم او معهم ملايكة او جنود احنا مش شايفينها لكن ده واقع شفناه وبنشوفه وهنفضل نشوفه لحد يوم القيامة. طول ما فيه ناس تستحق نصر ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:53

واتحفر الخندق العملاق وتم المشروع الجبار ولازم نقف وقفة المشروع ده نجح تماما المشروع ده عمل جماعي ضخم. لازم له ضوابط خلته ينجح يا ترى الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ايه عشان يدي المشروع ده اكبر فرص النجاح - 00:14:06

الحقيقة يا اخواني الرسول عليه الصلاة والسلام اضر المشروع بكفاءة غير متخيلة وضع لنا قواعد نجاح الاعمال الجماعية. اي عمل جماعي اي مشروع كبير وعلى فكرة لو حتى مجموعة من المشركين غير المؤمنين اخذوا بالقواعد ديت هينجحوا - 00:14:26

ما بالكم لو كانوا مؤمنين وربنا سبحانه وتعالى بيأيدهم يا ترى ايه هي ضوابط العمل الجماعي؟ اللي علمها لنا الرسول عليه الصلاة والسلام الضوابط كتيرة جدا جدا لكن تعالوا ناخد منها اربعة بس مش عشرة - 00:14:43

اولا مشاركة القائد لجنوده مشاركة الحاكم لاتباعه مشاركة صاحب العمل لعماله لو شارك القائد جنوده فانهم لا شك يخرجون اقصى طاقاتهم ومش نتيجة خوفهم من القائد لأ نتيجة شعورهم بقضية مشتركة مهمة - 00:14:57

نتيجة احساسهم ان الموضوع ده بتاعهم كلهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو النبي المطاع. وهو الحاكم لدولة المدينة. وهو القائد الاعلى لجيش المسلمين بينزل بنفسه يحفر مع المسلمين مش بس بيشرف على الحفر لأ بيحفر بنفسه - 00:15:17

بيضرب بالمعول بنفسه بيشيل التراب بنفسه كشف بطنه علشان الملابس لا تعوق الحركة والصحابة مش شايفين بطنه من التراب اللي مغطيها متخيلين هي ديت ضوابط نجاح العمل الجماعي الجيش كله جعان ما فيش اكل - 00:15:36

شف كلام انس رضي الله عنه عن المسلمين ايام الاحزاب يقول كان اهل الخندق يؤتون بملئ كفي من الشعير. وانا ساعتها طفل صغير. تخيل كفه كله قد ايه في صنع لهم - 00:15:55

فيصنع لهم باهالة سلخة. الاهالة اللي هي دهن سلخة يعني تغير لونها وطعمها من القدم توضع بين يدي القوم والقوم جياع. وهي بشعة في الحلق. الكلام لانس اخواني وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن - 00:16:10

هو ده اكلهم طب الشعب الجعان ده القائد بتاعه بياكل ايه شف ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه بيقول ايه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر - 00:16:31

فرفع صلى الله عليه وسلم عن حجرين الشعب جعان القائد جعان اكتر من الشعب ده شعب ممكن ينجح فعلا في اعماله الجماعية كتير بنفشل في اعمالنا الجامعية لاننا بنسمع خطب رنانة تدعو الى الكفاح والى العمل والى الجهد والى شد الحزام والى الانتماء. ثم لا نجد من يلقي بالخطب الرنانة - 00:16:48

انا في الخندق مع الشعب بالليل وحده الشعب كادح وقواته مستريحين الشعب بائس وقواده مترفين الشعب جعان وقواته شبعانين. ازاي ممكن عمل ينجح في وضع زي ده جابر بن عبدالله رضي الله عنهما كان عنده طعام قليل جدا جدا قليل من اللحم وقليل من الخبز. يكفي لرجلين او ثلاثة - 00:17:14

راح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شايفه جعان اكتر من الناس كلها هو نفسه بيقول رأيت في النبي صلى الله عليه وسلم خمسا شديدا يعني جوع شديد حب يعزم الرسول عليه الصلاة والسلام واتنين من اصحابه - 00:17:38

الرسول صلى الله عليه وسلم عرف ان في اكل ما راحش في السر علشان ياكل سبحان الله! مع ان دي اكلة اتعزم عليها. مش حرام لو كل منها. لأ الرسول صلى الله عليه وسلم وقف على الخندق وباعلى صوته نادى يا اهل الخندق اخوكم جابر اعد لكم وليم -

00:17:51
طبعا جابر اتخض راح يجري لمراته ياكل لها الفضيحة الفضيحة. الرسول عليه الصلاة والسلام جاء باهل الخندق وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام بالف من اهل الخندق. متخيل متخيل موقف جابر وموقف مراته - 00:18:08
سبحان الله في موقف لطيف لمراته بتقول له هل اعلمته ان الطعام يكفي رجل او رجلين فقال نعم. قالت الله ورسوله اعلم. انتهى اليقين سبحان الله الرسول عليه الصلاة والسلام جه ومعه الالف - 00:18:22
وبمعجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم اخرج لهم الطعام من البورما والخبز من الفرن واخذ يطعمهم عشر عشرة يخش عشرة ياكلوا ويطلعوا عشرة ياكلوا ويطلعوا. حتى انتهى منهم جميعا وخلي بالك. ثم اكل هو صلى الله عليه وسلم في النهاية - 00:18:36
اخر الناس صلى الله عليه وسلم مش شايف نفسه خالص هو شايف شعبه بس يبقى ده من اهم ضوابط العمل الجماعي. وعلى اي مستوى بقى سواء كان العمل الجماعي ده متكون من تلاتة او من عشرة او من الف او من امة كاملة. مشاركة القائد لجنوده - 00:18:53
دي اول حاجة الضابط التاني توزيع الاعمال على الجميع كتير قوي اعمالنا بتفشل لان تلاتة او اربعة شايلين الشغل كله وباقي الصف مريح مش شغال واحنا فاكرين الدنيا ماشية فاكرين في انجاز لأ - 00:19:12
الحقيقة ان ده اقل من عشرة في المية من اللي ممكن نعمله لو كلنا اشتغلنا الرسول صلى الله عليه وسلم وزع الاعمال على الجميع. الكل بيشتغل. ما فيش حد احسن من حد. ما فيش حد كسلان او مطنش - 00:19:29
كان بيدي كل عشرة من الصحابة مسافة اربعين ذراع. يخلصوا وبعدين ياخدوا غيرها وغيرها. وهكذا. الكل شغال الضابط التالت الجمع في الادارة بين الحزم والرفق ما فيش حد يمشي من غير ازن - 00:19:42
والازن يا اخواني ويا اخواتي مش تمسيلية مش شيء كده روتيني لا معنى له لا الازن يعني ازن يعني لو القائد للعمل الجماعي رفض الازن يبقى خلاص ما فيش ازن - 00:19:59
لو قضية الطاعة ديت مش واضحة في زهن العامل يبقى ما لوش معنى العمل الجماعي الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير فقد عصاني - 00:20:11
ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام والكلام في صحيح مسلم عن ابي هريرة. رضي الله عنه وارضاه شف ربنا بيقول ايه بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام بيعلمه بيعلمنا. قضية الحزم في الادارة - 00:20:28
بيقول له انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع عمل جماعي يعني لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن وخلي بالك فاذن لمن شئت منهم - 00:20:39
من ترى ان العمل لن يتأثر بغيابه او ترى ان الظرف اللي عنده قهري فاذن له يعني الاذن مش مجرد اعلام لقائد العمل لأ. ده طلب يحتمل الرفع ويحتمل القبول - 00:21:03
ومع ذلك اخواني والاخوات الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يتعسف في استخدام هذا الحق بل كان فعلا يأذن لبعض الصحابة ان رأى ان لهم ظرفا قهريا طارئا وكان الجميع ينظر بصدق الى اهمية انجاح العمل الجماعي اللي بيقوموا به - 00:21:16
وفي نفس الوقت ما كانش الحزم ده معناه الغلظة والجفاء والقسوة حاشا لله لكن الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا ازاي ممكن نجمع بين الحزم والهيبة والاحترام مع اللطف في المعاملة والرقة في الحديث بل وبالدعاء - 00:21:34
ابى والمرح والترفيه تعال نشوفهم وهم بيحفروا الخندق الرسول صلى الله عليه وسلم شغال مع الصحابة في نقل التراب وهو بيعمل ايه ينشد معهم شعر بن رواح رضي الله عنه - 00:21:50
يقول الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو اللي بينشد يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا انزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا - 00:22:04
الشعر قال لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه لكن اللي بينشده دلوقتي الرسول صلى الله عليه وسلم وكمان كان بينشده بنوع من الغناء

يمد صوته صلى الله عليه وسلم في اخره في اخر الكلمة ابينا هكذا - 00:22:23
ويشوفهم الرسول عليه الصلاة والسلام بيحفروا في البرد وفي الجوع فيقول اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وفي رواية فاغفر للمهاجرين والانصار لانه صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعرف يقول الشعر - 00:22:38
فيرد عليه الصحابة ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا. على الجهاد ما بقينا ابدا. شايفين الجو ده ايوة في حزم ونظام وترتيب وخطة لكن في جو جميل من الالفة والمحبة والسعادة الحقيقية - 00:22:53
ازاي عمل ممكن يفشل في الجو ده؟ مش ممكن يبقى قلنا تلات ضوابط مهمة للعمل الجماعي. مشاركة القائد لجنوده توزيع العمل على الجميع. الجمع في الادارة بين الحزم والرفق فاضل ضابط رابع مهم جدا جدا - 00:23:10
انك تحس ان العمل ده ممكن ان فرصة النجاح كبيرة رفع الهمة بث الامل في النفوس مش هنسى استاز كان بيمتحني في الكلية امتحان شفوي ربنا بقى يسامحه اول ما دخلت عليه قال لي هسألك سؤال وانا متأكد انك مش هتعرف تجاوب - 00:23:29
يا لطيف طب ليه الاحباط ليه تقتل في اللي قدامك كل امل في النجاح الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيرفع همة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم جميعا. في كل المواقف الصعبة. ده كان منهج حياته صلى الله عليه وسلم - 00:23:48
واللي عمله ايام حفر الخندق فوق التخيل مش بيقول لهم في امل في حفر الخندق ولا بيقول لهم في امل اننا ننتصر على الاحزاب اللي جاية ولا بيقول لهم في امل ننتصر على العرب؟ لأ - 00:24:03
بيرفع همتهم لاعلى من كل احلامهم ده بيزرع جواهم امل في سيادة العالم. العالم وليس في سيادة المدينة او الجزيرة العربية شف ازاي ممكن عمل جماعي ينجح؟ اسمع قال صلى الله عليه وسلم وهو يضرب صخرة صعبة اعترضت الصحابة قال بسم الله الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. والله - 00:24:17
اني لانظر قصورها الحمر الساعة. تخيل! يبشر بفتح الشام في لحظة حفر الخندق ثم ضرب الثانية فقطع اخر يعني قطع جزء اخر من الصخرة فقال الله اكبر اعطيت فارس والله اني لابصر قصر المدائن الابيض الان سبحان الله - 00:24:42
الله بيقول لهم شايف قصر الحكم بتاع فارس مملوك للمسلمين اني لابصر قصر المدائن الابيض الان ثم ضرب الثالثة فقال بسم الله فقطع بقية الحجر. فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر - 00:25:04
وابواب صنعاء من مكاني. تخيل عزم كده من احلامك كبر اهدافك مش قضيتنا ابدا هي الحصار ولا قضيتنا هي الدولة الصغيرة اللي احنا عايشين جواها لأ قضيتنا هداية العالمين قضيتنا حمل هذه الرسالة الى كل بقاع الارض. ويبشرهم ان الكلام ده مش اوهام. لأ هيحصل. ان شاء الله هيحصل. وهيوصل الاسلام الى - 00:25:23
فارس والروم واليمن وهيوصل لكل بقعة في العالم. قديما وحديثا. لان ده وعد ربنا سبحانه وتعالى. والله لا يخلف الميعاد علشان كده يا اخواني ويا اخواتي الصحابة نجحوا فعلا في حفر الخندق العملاق - 00:25:48
لو كان عندهم يأس واحباط ما كانوش قدروا يحفروا عشرين او تلاتين متر مكعب بس. مش هقول لك تلتميت الف متر مكعب واتحفر الخندق والمشروع نجح ومع ذلك الامتحان لسه ما انتهاش - 00:26:04
لسه هنخش في مرحلة الزلزال علشان نخلص من كل المنافقين وجاءت الاحزاب الكلام ده كان في شوال خمسة هجرية عشر تلاف مقاتل مشرك من قريش وغطفان وبني سليم وغيرهم والرسول عليه الصلاة والسلام ما اكتفاش بحفر الخندق وقعد بعد كده سلبي. لأ. جمع الصحابة التلات الاف اللي اشتركوا في الحفر. ونظم نقط حراسة للخندق وفرق قتال - 00:26:19
المقاومة علشان يمنع المشركين من تخطي الخندق تحت اي ظرف والاحزاب اتفاجأت مفاجأة العمر عملوا في حسابهم كل شيء الا هذا الخندق قالوا هذه مكيدة ما عرفتها العرب وصدقوا بس هم نسيوا ان المسلمين مش بس عرب - 00:26:47
وبدأ المسلمون في رمي المشركين بالنبال علشان يمنعوهم من عبور الخندق او ردم الخندق وحاول المشركون بكل ضراوة ان يقتحموا الخندق ونجحوا فعلا في العبور من مكان ضيق في الخندق. بفرقة على رأسها احد ابطالهم. كان اسمه عمرو ابن عبد ود. ومعه عكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب - 00:27:10

وغيرهم من فرسان قريش لكن تصدى لهم المسلمون وحدست مبارزة رهيبة بين عمرو بن عبدالودود وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه. ولكن سبحان الله من الله عز وجل على البطل الاسلامي العظيم - 00:27:31

علي ابن ابي طالب بقتل الفارس القرشي الكبير عمرو بن عبدود وهرب بقية الناس اللي كانوا معه واتكررت محاولات المشركين مرة واتنين وتلاتة وعشرة وتصدى اسيد ابن حضير رضي الله عنه بكتيبة من متين مسلم لفرقة فرسان بقيادة خالد ابن الوليد - 00:27:46

واستطاع ان يردهم منهزمين. يعني خالد ابن الوليد ما قدرش على اسيد ابن خضير وفرقته المسلمة. في يوم الاحزاب واحيانا كان بيدور الصراع حوالين الخندق لفترات طويلة. لدرجة انه في احد الايام فضل المسلمين سبحان الله يدافعوا عن الخندق من قبل صلاة العصر الى - 00:28:05

ما بعد صلاة المغرب وضاعت عليهم صلاة العصر. والحدس ده فريد جدا جدا في السيرة. نادر جدا جدا انه يضيع فرد من المسلمين وهز المسلمين الامر. ازاي ممكن تضيع منهم صلاة؟ حتى قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في البخاري ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم - 00:28:24

نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس بل ان في مسند احمد ابن حنبل رحمه الله والشافعي رحمه الله ان الكفار اضاعوا على المسلمين في احد الايام صلاة الضهر والعصر والمغرب - 00:28:44

فصلهم كلهم مع العشاء المقاومة فعلا كانت شرسة واصيب فيها الكثير من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين والحصار طال مش هقول لك يوم ولا اتنين لأ شهر كامل شهر كم - 00:28:59

والموضوع زي ما هو صعب على المسلمين كان برضو صعب على الكفار. انت كونوا تألمون في انهم يألمون كما تألمون. والكلام ده اتكلمنا عليه قبل كده غزوة احد والكفار مش عارفين يتصرفوا - 00:29:16

واخيرا جالهم حل الحل كان عند اليهود واليهود زي ما جمعوا الاعداد دي كلها لسه برضه بيفكروا في استئصال المسلمين. طب يعملوا ايه كان خارج مع المشركين احد زعماء اليهود احد عتات اليهود - 00:29:30

حيي بن اخضر من اشدهم كفرا وحقدا وغلا وحسدا قال لهم ما فيش غير حل واحد بني قريظة بنو قريظة على جنوب الشرق لمدينة المنورة لو فتحوا الابواب للمشركين عشان يخشوا المدينة يبقى خلاص. انتهت المدينة - 00:29:46

ما بالكم لو حاربوا مع المشركين طبعا المشركين سمعوا الفكر من حياء بن اخطب عجبتهم وافقوا فاضل بس اقناع بني قريظة بمخالفة العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسماح للمشركين بدخول المدينة لاستئصال الشعب المسلم بكامله - 00:30:07

وراح حيي ابن اخطب عشان يؤدي المهمة القذرة والتقى حيي بن اخطب مع زعيم بني قريدة كعب بن اسد فقال له حيي اني قد جئتك يا كعب بعز الدهر جئتك بقريش على قادتها وسادتها - 00:30:25

وبغطفان على قادتها وسادتها. قد عاهدوني وعاقدوني على الا يبرحوا حتى نستأصل محمدا ومن معه كعب رد عليه قال له ايه قال جئتني والله بذل الدهر ويحك يا حيي. فدعني وما انا عليه - 00:30:44

فاني لم ارى من محمد الا صدق ووفاء لكن حيي سبحان الله فضل يكلم كعب ويزين له الامر ثم وعده ان تخلفت قريش وغطفان عنه ان يدخل معه في حصنه ويتحمل معه ما يحدث بعد ذلك - 00:31:03

وتحت تأثير شيطان بني النضير وقع شيطان بني قريظة وقرر التحالف مع المشركين لتنفيذ ما ذكره حيي. لا نبرح حتى نستأصل محمدا ومن معه وكان التحالف بيقول ان مش بس هنفتح باب المدينة لدخول المشركين لأ هنجهز فرق عسكرية للحرب ضد المسلمين. كارسة يا اخواني - 00:31:20

كارسة فعلا المدينة على ابواب هلكة قريبة ماذا يحدث لو انساه عشر تلاف مسلح بالاضافة الى يهود بني قريظة الى داخل المدينة ده احسن ان احدا يبقى حيا في المدينة المنورة - 00:31:46

لازم تحط الحكاية دي في بالك علشان تفهم رد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر الامر للخيانة اللي حصلت من بني قريظة

وبسرعة المخابرات الاسلامية نقلت الخبر الرسول عليه الصلاة والسلام كان خايف من خيانة اليهود وحاطط عليهم مراقبة - 00:32:02

وخبروني بالله عليكم هل من قبيل المصادفة ان يخون مائة بالمائة من اليهود في تعاملهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم هل من قبيل المصادفة ان يظهر الانحراف في بني قوينقاع وبني النضير وبني قريظة - 00:32:18

لا شك اخواني واخواتي ان هذا ليس مصادفة ابدا ولا شك ان هذا واقع لابد ان ندركه جميعا ذكره ربنا سبحانه وتعالى في كتابه حين قال اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:32:37

بل اكثرهم لا يؤمنون شف المعاني اللي بتيجي في زهنك لما تسمع اللفز القرآني اوكلما معقولة كل مرة كده ما فيش مرة يكون فيها وفاء ما فيش مرة يكون فيها امانة - 00:32:53

اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم الكلام ده مش مصادفة ابدا الكلام ده قاعدة ولازم نعرفه كويس الخبر وصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول قبل ما ياخد اي رد فعل اراد ان يستوثق من الخبر - 00:33:07

ارسل مجموعة من الصحابة للتأكد فيهم سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبدالله بن رواحة وغيرهم وبعدين قال لهم حاجة في منتهى الاهمية وركز معي. قال انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا - 00:33:26

فان كان حقا فالحنوا لي لحنا اعرفه. سبحان الله! ولا تفتوا في اعضاض الناس يعني ان كانوا حقا قد غدروا فلا تذكروا ذلك امام الناس. عشان ما يحصلش احباط وان كانوا على الوفاء فاجهروا به للناس. يا سلام! حكمة - 00:33:42

تعاة المسلمين بينشروا اخبار وخطط وتسليحات واعداد وامكانيات العدو على صفحات الجرائد وعلى شاشات التليفزيون يحس المسلم المشاهد لهذه الاخبار انه ما فيش امل ما فيش فايدة ابدا لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ليس كل ما يعرف يقال - 00:34:01

وراحت المجموعة الاسلامية لبني قريظة واتكلموا معه مباشرة سألون بمنتهى الصراحة اما زلتم على العهد جهر في ذلك الوقت يهود بني قريظة بالسوء انا الله تب الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا من رسول الله؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد. كارسة يا اخواني - 00:34:23

رجع الصحابة بسرعة الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا عضل وقارة فاكرين عضلة وقارة اي غدروا كغدر عضل وكارة القبائل التي غادرت بالمسلمين عند ماء صلى الله عليه وسلم وقالوا من رسول الله - 00:34:45

لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد. كارسة يا اخواني رجع الصحابة بسرعة على الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا عضل وقارة فاكرين عضل وقرن اي غدروا كغدر عضل وقارة القبائل التي غادرت بالمسلمين عند ماء الرجيع - 00:35:07

الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخواني حزن حزنا شديدا لهذا الخبر لدرجة انه تقنع بثوبه. يعني غطى راسه بالثوب ومكث طويلا صلى الله عليه وسلم فكر ايه اللي هيحصل - 00:35:25

وبعدين سبحان الله رفع راسه فجأة وقال للمسلمين بصوت عال الله اكبر ابشروا يا معشر المسلمين بفتح الله طب ايه بيحاول قدر المستطاع انه يرفع من همة الصحابة. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:35:38

وعلى الرغم يا اخواني واخواتي من محاولات الرسول عليه الصلاة والسلام لتجنب انتشار الخبر الا ان سبحان الله في لحزات شاء الله عز وجل للخبر ان ينتشر وطبعا ده برضو له حكمة واضحة جدا. الابتلاء والتنقية والتمييز بين صفوف المؤمنين وصفوف المنافقين - 00:35:54

كل ما حدث من الاحزاب وحصار المدينة كان درجة من درجات الابتلاء اما الان فقد وصل المسلمون الى ما اسميه مرحلة الزلزال المرحلة التي يزلزل فيها المسلمون زلزالا لا يثبت فيه الا الصادق حقا - 00:36:14

اما المنافق مهما كانت درجة نفاقه كبيرة ولا صغيرة لا شك انه سيقع ربنا سبحانه وتعالى وصف الكلام ده في سورة الاحزاب قال اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. من الشمال ومن الجنوب - 00:36:33

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجرة وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وخلي بالك وزلزلوا زلزالا شديدا مرحلة الزلزال مرحلة خطيرة لابد منها قبل ان يأتي النصر ولكن اذا اتت - 00:36:49
فالحمد لله معناها ان النصر قريب ان شاء الله شف كلام ربنا سبحانه وتعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معهم متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب لكن المنافقين طبعا وضعهم مختلف - 00:37:10
المشركين حول المدينة من شمالها واليهود من الجنوب لا امل مطلقا في نظرهم في النجاة واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. وبعضهم قال كان محمد يعدنا - 00:37:29
ان نأكل كنوز كسرى وقيصر واحدنا اليوم لا يأمن على نفسه ان يذهب الى الغائط وبدأ المنافقون في التسرب من الصف الفرار ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة. ان يريدون الا فرارا - 00:37:45
الصف الحمد لله بدأ في التنقي من الشوائب بدأ في التلقي من المنافقين. يبقى الحمد لله. النصر بيقرب والرسول صلى الله عليه وسلم قائد عملي لازم ياخد ردود افعال واقعية. نعمل ايه دلوقتي - 00:38:07
الجيش الاسلامي في حراسة الخندق في شمال المدينة في منطقة خارج المدينة المنورة. والنساء والاطفال في داخل المدينة. واليهود الى جوارهم او اول حاجة فكر فيها صلى الله عليه وسلم ارسال مجموعة من الجند لحماية النساء والاطفال - 00:38:23
وعلى فكرة ما يروى من قصة دفاع السيدة صفية عن الحصن ضد اليهودي ورافضة حسان بن ثابت رضي الله عنه ان يهاجم اليهودي هذه رواية لا صحة السند فيها منقطع وفيها طعن لا يصح ابدا في صحابي جليل كحسان ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه - 00:38:40
وما تنسوش ان حسان ابن ثابت كان من الشعراء ولو حدثت فعلا الحكاية ديت لما تركه احد من شعراء قريش دون هجاء يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام بعت فرقة لحماية الجبهة الداخلية في المدينة المنورة - 00:38:59
ولازم نفكر في الموقف من جديد وبسرعة الان الحصار من قريش وغطفان واليهود هنعمل ايه لازم نعمل محاولة لفك التحالف الرهيب ده الرسول حب يعمل عرض مادي يحاول بهذا العرض ان يفك التحالف - 00:39:13
يا ترى يعملوا مع مين مع قريش ولا مع اليهود ولا مع غطفان طبعا قريش مش هينفع تاريخ العداء طويل. ودول مش جايين بس علشان فلوس لأ هناك دوافع عقائدية كبرى - 00:39:35
وبرضو اليهود مش هينفع لان حقدهم على الرسول عليه الصلاة والسلام كبير جدا جدا ودلوقتي قالوا كلام في حق المسلمين مش هيعرفوا يرجعوا عنه. وفي نفس الوقت التعاهد معهم مش مضمون - 00:39:51
لانهم متعودين على الخيانة يبقى فاضل غطفان غطفان ما جتش للحرب وهي متحركة شوقا لقتال الرسول عليه الصلاة والسلام. لأ جاءت من اجل مال خيبر لو اعطيناها من مال المدينة ممكن ترجع. ولو رجعت صف المشركين هيتفك - 00:40:02
يبقى نحاول في الاتجاه ده ده كان تفكير الرسول صلى الله عليه وسلم وفعلا عقد الرسول صلى الله عليه وسلم اجتماع مع زعماء غطفان عيينة ابن حصن والحارث ابن عوف - 00:40:22
ازاي تقابلوا وازاي وصلوا ليه احنا مش عارفين المصادر لم توضح ذلك لكن يبدو انها كانت فرصة وفرصة سريعة جدا جدا. لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يجد وقت لاشراك الصحابة في اللقاء - 00:40:36
او ان اللقاء كان على مستوى عالي جدا جدا من السرية فلم يشترك فيه من الطرفين الا الزعماء الرسول عليه الصلاة والسلام من ناحية المسلمين وعيني ابن حصن والحارس ابن عوف من ناحية غطفاء - 00:40:49
المهم اللقاء تم بعد مشاورات ومداولات طويلة استقر الطرفان على اعطاء غطفان تلت سمار المدينة لسنة كاملة على ان تعود غطفان وتترك حصار المسلمين مرتزقة لكن الرسول عليه الصلاة والسلام علق هذه المفاوضات على قبول مجلسه الاستشاري - 00:41:02
لفكرة المفاوضات وبالذات سعد بن معاذ وسعد بن عبادة سيدي الاوس والخزرج واشمعنى دول بالذات اولا لانهم قريبين في المساكن بتاعتهم في المدينة المنورة من غطفان وعشان كده هم ادرى الناس بغطفان وبما يصلح مع غطفان. والحاجة التانية وهي الاهم ان

ثمار المدينة هذه والتي ستكون ثمنا لفك الحصار - 00:41:24
ليست ملكا شخصيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان هو زعيم المدينة المنورة وزعيم الدولة كلها وان كان هو النبي صلى الله عليه وسلم لكنه يحترم تماما الملكية الشخصية للافراد - 00:41:49
الثمار ديت ملكية شخصية للاوس والخزرج علشان كده بعد اجتماع الرسول عليه الصلاة والسلام مع زعماء غطفان عمل اجتماع تاني مباشرة مع السعدين. سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضي الله عنهما - 00:42:03
وعرض عليهم الاتفاق اللي وصل له مع زعماء غطفان وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام كان فاكر ان ده عرض مغري جدا جدا ينقذ المدينة من الحصار الصعب الكلام ده تقريبا بعد شهر - 00:42:18
من الحصار في اواخر ايام الحصار يا ترى كان رد فعل زعيمي الاوس والخزرج ايه يا ترى فرحوا بالعرض ده ولا رفضوه شف الرد بتاعهم شف قد ايه في حكمة - 00:42:30
اول حاجة قالها سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه. وهو بيرد على الرسول عليه الصلاة والسلام استمع اليه. قال يا رسول الله امرا تحبه فنصنعه ام شيئا امرك الله به لابد لنا من العمل به - 00:42:43
ام شيئا تصنعه لنا شف قد ايه الفهم وقد ايه الحكمة لو كان امر ربنا او حاجة الرسول صلى الله عليه وسلم بيحبها يبقى خلاص المناقشة انتهت لازم هنفز لازم هنطيع - 00:43:02
وان كان رأيا بشريا ترى ان فيه المصلحة للمدينة نعرض رأينا فقال صلى الله عليه وسلم بل شيء اصنعه لكم والله ما اصنع ذلك الا لاني رأيت العرب رمتكم عن قوس واحدة. وكالبوكم من كل جانب - 00:43:16
فاردت ان اكسر عنكم من شوكتهم فقال سعد بن معاذ كان الله حكيم فعلا قال يا رسول الله قد كنا وهؤلاء على الشرك بالله وعبادة الاوثان احنا وغطفان كنا في الاول مشركين - 00:43:34
لا نعبد الله ولا نعرفه وهم لا يطمعون ان يأكلوا منها اي من المدينة المنورة ثمرة واحدة الا قرن او بيعا. يعني ضيافة او بيع افحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا به - 00:43:51
واعزنا بك وبه. شف الكلام. نعطيهم اموالنا ما لنا بهذا من حاجة. والله لا نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم. يا سبحان الله عزة الرسول عليه الصلاة والسلام اعجب جدا جدا برأيهم - 00:44:09
مع انه كان رأيه مخالف وقال انت وذاك سعد بن معاذ لما سمع الكلام ده مسك الصحيفة محا ما فيها من الكتاب سم قال ليجهدوا علينا. خلينا نشوف هيعملوا ايه - 00:44:27
وارسل الرسول عليه الصلاة والسلام الى زعماء غطفان يعلمهم برأي المجلس الاستشاري رفض المساومة والحقيقة يا اخواني رأي السعدين كان في منتهى العمق والحكمة ما كنتش ابدا نظرة عنترية غير مدروسة لأ. نظرة استراتيجية رائعة - 00:44:39
مستقبل المدينة قد يتحدد بهذه المفاوضات المشكلة مش في فقد طول استسمار المدينة لأ دي مش مشكلة قوي لكن المشكلة ان غطفان هتحقق انتصار غير مقبول على الدولة الاسلامية هتهتز صورة الدولة الاسلامية امام غطفان. بل ستهتز امام الجزيرة العربية بكاملها. ودولت مش من الزعماء النبلاء الشرفاء لأ. دولت - 00:44:56
الصدقة مأجورين هيتفتح باب الابتزاز المستمر للمدينة المنورة. كل اما يحتاجوا فلوس هييجوا يحاصروا المدينة المنورة اما هذه الوقفة الصلبة الجريئة فانها ولا شك ستهز غطفان من الاعماق وبالذات انهم مش بيفكروا في اي حاجة غير المال والدنيا. وطالب الدنيا ضعيف جدا جدا امام طالب الاخرة - 00:45:20
وطبعا ما ننساش ان ديار غطفان قريبة من المدينة المنورة. وقريش ان اجلا او عاجلا هترجع. هترجع لمكة هترجع لديارها. اما غطفان فبقوا علشان كده لازم نحافز كويس قوي على صورتنا قدام غطفان - 00:45:45
الحقيقة كان قرار في منتهى الحكمة والرسول عليه الصلاة والسلام اقره دون تردد وليعلم الجميع ان الشورى اصل من اصول الحكم في الاسلام وكان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يوحي بهذا الرأي مباشرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن حدوث القصة بهذه

الصورة بيفتح للمسلمين ابواب الفكر - 00:46:00
ابداع وابداء الرأي لمصلحة الامة الاسلامية وخرج المسلمون للجهاد من جديد وكأن الله سبحانه وتعالى اراد ان يختبر الصدق في كلام سعد بن معاذ رضي الله عنه فحدث امر شق على المسلمين كثيرا لكنه كان حلما لسعد بن معاذ رضي الله عنه - 00:46:22
اصيب البطل الاسلامي الشاب سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه اصيب بسهم في ذراعه او كتفه وكانت الاصابة شديدة الخطورة وكانت ازمة فوق كل الازمات اللي فاتت هذا زعيم الاوس - 00:46:44
وهذا حكيم من حكماء المسلمين. وهذا فارس من فرسان المسلمين. وهذا هو المطاع في قومه. وهذا الحبيب ليس فقط لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل لله رب العالمين. تخيل - 00:47:01
سعد بن معاذ قيمة كبيرة جدا جدا في الاسلام كانت ازمة كبيرة جدا يا ترى كان رد فعل سعد بن معاذ ايه للاصابة ديت شاب بيصاب اصابة قاتلة وهو عنده سبعة وتلاتين سنة - 00:47:15
تخيل بيقول ايه قال سعد يدعو الله عز وجل اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه. قريش اللهم فاني اظن انك قد وطأت الحرب بيننا وبينهم. انا بعتقد ان الحرب خلاص خلصت - 00:47:30
وان ما فيش قتال هيحصل فان كان بقي من حرب قريش شيء لو كان ظني ده غلط ولسه في حرب فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك. يا سبحان الله وان كنت وضعت الحرب لو كانت الحرب خلاص خلصت فافجرها - 00:47:52
يعني ايه يا اخواني يا نوفشو الاصابتي خليها تزيد وتزيد. واجعل موتتي فيها. يا الله شاب عنده سبعة وتلاتين سنة بيرجو من ربنا سبحانه وتعالى الا يلتئم الجرح لكي يموت - 00:48:09
عندما يصبح الموت امنية اخواني واخواتي هذه موتة شهيد وهو مش ضامن لو عاش بعد كده انه يموت بعد كده شهيد. دي فرصة فيدعو الله الا تضيع هذه الفرصة ثم قال في اخر دعائه - 00:48:25
ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة حتى في لحزاته الاخيرة لا ينسى غدر بني قريظة لا ينسى هموم الامة الاسلامية والموقف تأزم جدا جدا اشد مراحل الزلزال وما عدش في الصف ولا منافق. كله خرج خلاص. ما عدش فاضل غير المسلم الصادق - 00:48:40
والمسلمين عملوا كل اللي عليهم قفرنا الخندق في وقت قياسي استحملنا الجوع والبرد حمينا الخندق بارواحنا قاتلنا بدراوة سهرنا تعبنا كافحنا عملنا مفاوضات عملنا مجالس شورى عملنا كل اللي ممكن يتعمل في زروف زي ديت - 00:49:04
وقبل كده واسناء كده وبعد كده اجتهدنا في الدعاء عارفين ان النصر مش من عندنا ابدا. عارفين انه من عند ربنا سبحانه وتعالى المسلمون كانوا يدعون الله تعالى ايام الاحزاب ويقولون اللهم استر عوراتنا - 00:49:24
وامن روعاتنا والرسول عليه الصلاة والسلام كان يدعو ويقول والمسلمون يؤمنون يقول اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم خلاص عملنا كل اللي علينا يبقى الامتحان انتهى - 00:49:39
يبقى ييجي نصر ربنا سبحانه وتعالى ان شاء الله ييجي ازاي؟ ييجي زي ما اتعودنا بطريقة لا يتوقعها المسلمون بطريقة لا يستطيعون ان يضعوها ابدا في حساباتهم ليعلم الجميع ان الناصر هو الله عز وجل - 00:49:58
ازاي النصر حصل من هم جنود الرحمن في الاحزاب كل اللي قلناه في بدر ممكن نقوله في الاحزاب لكن انا هختار لكم تلات جنود بس من جنود الرحمن نتكلم عليهم - 00:50:17
الجندي الاول نعيم بن مسعود نعيم ابن مسعود رجل من المشركين لا يتوقع اسلامه ابدا ابدا ابدا في هذا التوقيت. يكاد يكون مستحيل ليه انا بقول الكلام ده اقول لكم اسمه بالكامل - 00:50:30
علشان تعرفوا انه صعب اوي اوي اوي يسلم في الظروف ديت نوعين ابن مسعود ابن عامر الاشجعي الغطفاني يا الله من قبيلة غطفان المحاصرة للمسلمين. سبحان الله كيف لرجل من هذا الجيش القوي المحاصر للمسلمين بعد ان مر شهر على الحصار وقد ينهار المسلمون في اي لحظة - 00:50:49
وبالذات بعد خيانة اليهود كيف له ان يترك جيشه القوي لينضم الى الجيش الضعيف المهدد بالموت في اي لحظة ده لعل بعض

المسلمين سبحان الله قبل كده كان نفسهم نعيم ابن مسعود يسلم من سنة او اتنين او اكتر لكن سبحان الله! لو اسلم قبل كده او بعد كده ما كانش هيبقى له دور في رفع الحصار عن المسلمين. لكن كل شيء - 00:51:16

شيء محسوب ان كل شيء خلقناه بقدر جاء نعيم بن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول له يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي غطفان لم يعلموا باسلامي فمرني ما شئت - 00:51:37

فقال صلى الله عليه وسلم انما انت رجل واحد. يعني لو انضميت لنا مش هتفرق كتير. احنا تلات تلاف هنبقى تلات تلاف وواحد. فخذل عنا ما استطعت فان الحرب ما خدعة - 00:51:53

والرسول عليه الصلاة والسلام ما قلوش تعمل ايه لكن ربنا سبحانه وتعالى هداه لفكرة عجيبة جدا جايز لو قعد يفكر عشرة او عشرين سنة ما يوصلش لها والرسول نفسه ما خطرتش على باله ولا على بال حد من حكماء الصحابة - 00:52:05

لكن ربنا سبحانه وتعالى يريد للنصر ان ينزل على المسلمين فسينزل ولا معجزة له سبحانه وتعالى ونعيم ابن مسعود يا اخواني ويا اخواتي شخصية معتبرة قيادية. معروفة عند اليهود وعند قريش - 00:52:20

ذهب مباشرة الى اليهود بني قريظة وقال لهم وطبعا هم فاكرينه مشرك ويعلمون انه من قاعدة غطفان وله معرفة ببواطن الامور وما يجري خلف الابواب وقال لهم قد عرفتم ودي اياكم - 00:52:37

وخاصة ما بيني وبينكم. قالوا صدقت قال فان قريشا ليسوا مثلكم البلد بلدكم فيه اموالكم ونسائكم وابنائكم لا تقدرون ان تتحولوا منه الى غيره. وان قريشا قد جاءوا لحرب محمد واصحابه - 00:52:52

وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم واموالهم ونسائهم بغيره فان اصابوا فرصة انتهزوها والا لحقوا ببلادهم وتركوكم ومحمدا فانتقم منكم كلام خطير جدا جدا بيقول لهم قريش لما تزهق من الحرب هترجع وهتسيبكم - 00:53:13

والرسول صلى الله عليه وسلم هينفرد بكم فقالوا وما العمل يا نعيم؟ قال لا تقاتلوا معهم حتى يعطوكم رهائن قالوا لقد اشرت بالرأي وبعدين نعيم سبحان الله راح لقريش وقال لهم - 00:53:34

تعلمون ودي لكم ونصحي لكم. قالوا نعم. عارفين الراجل مشهور قال ان يهود قد ندموا على ما كان منهم من نقض عهد محمد واصحابه وانهم قد راسلوه انهم يأخذون منكم رهائن يدفعونها اليه - 00:53:49

ثم يوالونه عليكم. فان سألوكم رهائن فلا تعطوهم وبعدين راح لغطفان قال لهم نفس الكلام شف بقى هيحصل ايه قريش شعرت بالقلق كذلك غطفان ارسلوا رسالة سريعة لليهود وعلى حظهم سبحان الله الرسالة كانت يوم السبت - 00:54:08

او قل بتدبير رب العالمين كانت يوم سبت وانتم عارفين السبت اجازة رسمية عند اليهود المهم قالت قريش لليهود انا لسنا بارض مقام وقد هلك القراع والخف يعني الدواب والمشل معهم - 00:54:27

فانهضوا بنا حتى نناجز محمدا. مش هنقدر نصبر اكتر من كده. يلا نحارب اليهود بعتوا لهم وقالوا والله يعني النهاردة السبت ما نقدرش ومع هذا فانا لا نقاتل معكم حتى تبعثوا الينا رهائن. الكلام بقى نعيم بابن مسعود - 00:54:44

قالت قريش وغطفان صدقكم والله نعيم تباعثوا الى اليهود وقالوا انا والله لا نرسل اليكم احدا فاخرجوا معنا حتى نناجز محمدا فقال اليهود صدقكم والله نوعين. سبحان الله! فدبت الفرقة بين الفريقين. وتفتت الاحزاب. سبحان الله! ايه رأيكم - 00:55:01

ازاي اسلم نعيم بن مسعود في الوقت ده بالزات وازاي جت له الفكرة وازاي تطبقها وازاي وقع فيها اليهود؟ وازاي وقع فيها حكماء قريش وغطفان؟ وازاي ما حصلش تحقيق ومحاولات لكشف الحقيقة؟ ازاي وازاي وازاي - 00:55:23

ما فيش الا اجابة واحدة بس انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن ما يكون ده احد جنود الرحمن في الاحزاب نعيم بن مسعود رضي الله عنه وارضاه - 00:55:40

الجندي التاني الريح والريح جندي هائل من جنود الرحمن سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى بعت ريح شديدة جدا جدا قاسية البرودة على معسكر الكافرين. لم تترك لهم خيمة الا وقلعتها - 00:55:55

ولم تترك لهم قدرا الا وقلبته ولم تترك لهم نارا الا واطفأتها. الريح شديدة جدا جدا على الكفار وهينة على المسلمين وليس بينهم الا

عرض الخندق سبحان الله وصلت شدة الريح وخطورتها الى الدرجة التي دفعت المشركين لاخذ قرار العودة دون قتال وفك الحصار - 00:56:10

رفع الحصار عن المدينة المنورة. تخيل ازاي الريح اختارت مكان وسابت مكان قال لك فاكر انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وليه الريح ما جاتش من اول يوم - 00:56:35

ليه استنت شهر كامل علشان يتم اختبار المؤمنين ويتميز الصادق من الكاذب والمؤمن من المنافق طب وليه ما جتش اقوى شوية علشان تهلك الكفار زي ما اهلكت عدو ثمود لان كل الكفار دولت او معظمهم هيسلم - 00:56:50

ويبقى بعد كده جيش الاسلام. سبحان الله الكون يجري وفق نواميس غاية في الدقة والاعجاز الجندي التالت الملايكة وربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا - 00:57:08

لم تروها وكان الله بمن تعملون بصيرا وهنشوف في حديث بني قريظة بعد شوية ان الملائكة شاركت في الحرب بل وشارك جبريل عليه السلام نفسه وراجعوا اللي قلناه على الملايكة في غزوة بدر - 00:57:30

وتم نصر الله عز وجل والرسول عليه الصلاة والسلام ارسل حذيفة ابن اليمان الى معسكر الكفار ليطمئن على سير الاحداث وعلى فعل الرياح بهم وعلى اثر الفرقة التي احدثها نعيم بن مسعود رضي الله عنه. فعاد حذيفة بالخبر الجميل وبالنصر العظيم - 00:57:45

لقد عزم الجميع على الرحيل. الله اكبر ولله الحمد كل ده من غير قتال تقريبا من المسلمين. يا الله شف ربنا بيقول ايه؟ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال - 00:58:03

وكان الله قويا عزيزا وتعالى وانتهت واحدة من اعظم معارك المسلمين. مع انه لم يحدث فيها قتال وكأن الله عز وجل يريد ان يقول لنا ليس المطلوب هو تحقيق النصر - 00:58:22

ولكن المطلوب هو العمل من اجله المطلوب هو قرار الجهاد المطلوب هو الثبات في ارض المعركة المطلوب هو صفات الجيش المنصور اما النص فينزل بالطريقة التي اراد الله عز وجل وفي الوقت الذي يريد سبحانه وتعالى - 00:58:39

وان كانت قصة الاحزاب انتهت وقصة بني قريظة لم تنتهي بعد اليهود اعداء الله واعداء المؤمنين واعداء الحق واعداء الاخلاق الحميدة واعداء كل خير الرسول صلى الله عليه وسلم رجع من الخندق بعد صلاة الصبح. وذهب الى بيته بعد غياب قرابة شهر - 00:58:58

وبعد عناء كبير ومشقة بالغة واغتسل صلى الله عليه وسلم عناء فترة طويلة جدا فاذا بجبريل عليه السلام قد جاءه عند الظهر فقال له قد وضعت السلاح والله ما وضعناه. يعني احنا الملايكة لم نضع السلاح بعد. بل في رواية السيدة عائشة. شف الرواية قد ايه جميلة - 00:59:17

عند الطبراني والبيهقي تقول فكأني برسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار عن وجه جبريل امام الله. يقاتل جبريل عليه السلام قتالا حقيقيا في ارض المعركة قال جبريل اخرج اليهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين لمين؟ فاشار الى بني قريظة - 00:59:38

وفي رواية ان جبريل قال اني سائر امامك ازلزل بهم حصونهم واقذف في قلوبهم الرعب. يا الله وهكذا صار جبريل عليه السلام في موكبه من الملائكة اما الرسول عليه الصلاة والسلام فقد امر المسلمين بالتوجه السريع الى بني قريضة. ما فيش راحة ما فيش استجمام بعد الشهر الطويل ده. الراحة هناك في حتة تانية - 01:00:00

الراحة في الجنة اما الدنيا دار عمل لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة وهكذا اجتمع الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة في ثلاثة الاف مقاتل ده غير الملايكة تحصار بني قريظة - 01:00:24

واستمر الحصار مدة عجيبة جدا رقم غريب جدا خمسة وعشرين ليلة تقريبا زي الحصار اللي كان عند المدينة المنورة تخيل ما بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال - 01:00:42

تحول المسلمون من محاصرين الى محاصرين في لحظات وفضل الحصار زي ما قلنا خمسة وعشرين ليلة تخيل بعد كل تعب الخندق

لسه المسلمين فيهم جهد يحاصروا خمسة وعشرين ليلة وفي النهاية - 01:00:57
قذف الله عز وجل الرعب في قلوب اليهود. فنزلوا على حكم الرسول صلى الله عليه وسلم. مع انهم كان بامكانهم المطاولة في الحصار والرسول عليه الصلاة والسلام امر بهم ان يقيدوا - 01:01:16
وقيوده بالفعل فجاءت الاوس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلي بالك الاوس كانوا حلفاء بني قريظة في الجاهلية. بنو كانقاع كانوا حلفاء الخزرج. ولو تفتكروا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مقرر يقتل بني - 01:01:29
فنقاع لكن جاء عبدالله بن ابي بن سلول زعيم الخزرج واستنقذهم منه. فجاءت الاوس الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله قد فعلت في بني قينقاما قد علمت - 01:01:43
وهم حلفاء اخواننا الخزرج وهؤلاء اي بني قريظة موالينا فاحسن فيهم فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم كلمة جميلة جدا قال الا ترضون ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى يا ريت واحد مننا يحكم فيهم - 01:01:56
قال فذاك الى سعد بن معاذ. قالوا قد رضينا. ما هو ده اعظم واحد فيهم. قالوا قد رضينا فارسل الرسول عليه الصلاة والسلام الى سعد بن معاذ كان في المدينة ساعتها وكان عنده الاصابة الكبيرة اللي قلنا عليها قبل كده - 01:02:13
فجابوه من المدينة المنورة راكب على حمار الاوس اول ما شافوه اتلفوا حواليه قالوا يا سعد اجمل في مواليك فاحسن فيهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حكمك لتحسن فيهم - 01:02:28
موسى رضي الله عنه ما بيردش عليهم كل شوية يكلموه كل شوية يكلموه لحد ما قام قايل لهم قد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم لما سمعوا الكلمة دي عرفوا ان سعد هيحكم حكم شديد قوي على بني قرينة - 01:02:42
وجه سعد وصل للمكان اللي فيه الصحابة فالرسول عليه الصلاة والسلام شافه قال للصحابة وخلوا بالكم من قيمة سعد بن معاذ عند الحبيب صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى سيدكم - 01:02:59
فقام الصحابة احتراما لسعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه ونزلوه من فوق الحمار وقعدوه. وقالوا يا سعد ان هؤلاء القوم قد نزلوا على حكمك قال سعد وخلي بالك من كلامه في منتهى الادب - 01:03:10
قال وحكمي نافذ عليهم يعني اللي هقوله هيحصل فيهم قالوا نعم قال وعلى المسلمين ما حدش يعترض من المسلمين قالوا نعم. قال وعلى من ها هنا واعرض بوجهي رضي الله عنه وارضاه واشار ناحية الرسول عليه الصلاة والسلام. اجلالا وتعظيما للرسول عليه الصلاة والسلام. هو مش عايز يقول وحكمي نافذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:25
ادب من سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه فقال الكلمة دي فالرسول صلى الله عليه وسلم رد قال له نعم وعلي سبحان الله! ان حكمك سينفد علي قال باني احكم فيهم - 01:03:49
ان يقتل الرجال وتسبى الذرية وتقسم الاموال الرسول عليه الصلاة والسلام صاح بعد هذه الكلمة قال لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات يا الله وفعلا بدأوا في تنفيز حكم سعد بن معاذ - 01:04:02
رضي الله عنه وارضاه وجمعوا اليهود يهود بني قريدة وقتلوا الرجال جميعا تقريبا حوالي ربعمية بعض الروايات سبعمية وقتل معهم حيي بن اخطب احيي ابن اخطب زي ما وعد قبل كده كعب بن اسد قال له لو رجع غطفان وقريش هخش معكم في الحصن دخل فعلا في الحصن معهم - 01:04:21
وقدم للقتل وطبعا تاريخه اسود طويل مع المسلمين وشف بقى بيقول ايه للرسول عليه الصلاة والسلام وهو بيتقتل قال والله ما لمت نفسي في معاداتك ولكن من يغالب الله يغلب. يا الله - 01:04:43
شوف عارف ان هو بيغالب رب العالمين سبحانه وتعالى. بيحارب رب العالمين سبحانه وتعالى يقر بذلك عند موته ثم يقول ايها الناس لا بأس بامر الله كتاب وقدر وملحمة كتبها الله على بني اسرائيل. ثم جلس فضربت عنقه فقتل - 01:04:59
ولم يقتل واحد من بني قريظة كان اسمه عمرو مش معروف اسمه الكامل ايه؟ ليه يا اخواني؟ لانه كان مسافرا وليس في بني قريظة وقت الغدر يعني واضح ان القتل دهوت نتيجة غدر بني قريظة. اللي ما غدرش معهم وكان برة الحصن ما اتقتلش معهم - 01:05:18

وما فيش هنا يا اخواني ويا اخواتي مجال ان حد يقول ان كان في تجاوز في قتل ربعمية او سبعمية من بني قريظة ابدا هو ده اللي كانوا عايزين يعملوه بالضبط - 01:05:39

فاهل المدينة المنورة في شعب المدينة المنورة بالكامل مع انهم كانوا على عهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا هيفتحوا الابواب لقريش وغطفان كما قالوا ليستأصلوا محمدا واصحابه جميعا والجزاء من جنس العمل - 01:05:51

ولا يحيق المكر السيء الا باهله وسبحان الله بعد ما انتهت قصة بني قريظة استجاب الله عز وجل لدعوة العبد الصالح سعد ابن معاذ رضي الله عنه فانفجر جرحه سالت منه الدماء حتى خرجت من خارج الخيمة. رضي الله عنه وارضاه - 01:06:08

ليلقى ربه سعيدا راضيا كفاية قوي قوي في حق سعد بن معاذ ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه والكلام في البخاري قال وقف كتير اوي اوي - 01:06:28

فكر في اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام ده اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ سبحان الله! تخيل الصحابة لما شالوا سعد بن معاذ لقوا الجنازة بتاعته خفيفة قال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة كانت تحمله - 01:06:42

سبحان الله قيمته كبيرة جدا جدا في ميزان الاسلام رضي الله عنه وارضاه مع ان كل عمره في الاسلام يا اخواني ويا اخواتي ست سنين ست سنين بس. كل قصته في الاسلام سبحان الله - 01:07:00

ومع ذلك انجازه ممكن ناس ما تقدرش تعمله في تلاتين وخمسين سنة ورضي الله عنه ورضي الله عن صحابة الحبيب صلى الله عليه وسلم اجمعين دي كانت قصة الاحزاب وبني قريظة - 01:07:13

كانت فعلا موقعة عجيبة بلا قتال تقريبا وكفى الله المؤمنين القتال لكنها كانت امتحان عظيم جدا جدا لم يثبت فيه الا الصادق حقا وكانت في نفس الوقت غزوة فارقة فرقت بين مرحلتين رئيسيتين في السيرة - 01:07:28

ما قبل الاحزاب شيء وما بعد الاحزاب شيء قبل الاحزاب كان الاضطراب والقلق والمشاكل الكتير قوي قوي وعدم الاستقرار اما بعد الاحزاب فقد نضجت الدولة الاسلامية نضجا جعلها قادرة على الوقوف بصلابة في وجه كل اعدائها - 01:07:46

رسخت الاحزاب اقدام المسلمين في الجزيرة العربية ولن يجرؤ احد بعد ذلك على تحدي هذا الكيان الصلب الجديد لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخواني واخواتي في منتهى العمق - 01:08:06

في تحليله لغزوة الاحزاب لما قال بعد ما الكفار مشيوا قال كلمة جميلة جدا. قال صلى الله عليه وسلم الان نغزوهم ولا يغزونا. نحن نسير اليهم فعلا الفترة اللي كانت بين الهجرة والاحزاب - 01:08:21

كانت فترة تأسيس للدولة الاسلامية الفترة اللي هتيجي بعد الاحزاب هتكون فترة تمكين لدين الله عز وجل في الارض سنرى فيها الصلح الحديبية وفتح خيبر ومؤتة وفتح مكة وحنين وتبوك - 01:08:37

هنشوف فيها المراسلات الى ملوك العالم وامرائه هنشوف فيها انتشار دين ربنا سبحانه وتعالى في المدن والبوادي هنشوف فيها تسابق الوفود لاعلان اسلامهم بين يدي الحبيب صلى الله عليه وسلم - 01:08:55

هتكون فترة فعلا سعيدة وكل احداث السيرة سعيدة وكيف لا وهي حياة افضل العالمين وخير البشر وسيد الدعاة وامام الانبياء صلى الله عليه وسلم واسأل الله عز وجل ان يجمعنا به في اعلى عليين - 01:09:09

والا يفرق بيننا وبينه حتى يدخلنا مدخله وان يسقينا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا ونسأله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان يربط على قلوب المؤمنين - 01:09:27

وان يستعملنا لدينه وان يرزقنا الشهادة في سبيله انه ولي ذلك والقادر عليه وجزاكم الله خيرا كثيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات النور للانتاج الاعلامي والتوزيع - 01:09:44